

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1/ مقدمة :

أدت المشاكل البيئية إلي ظهور وعي بيئي وسط حكومات ومواطني الدول المتقدمة حيث اهتمت العديد من المؤسسات العلمية بدراسة قضايا البيئة المختلفة وتكونت منظمات وجمعيات هدفها الاول حماية البيئة وصيانتها من التدهور. انعكس الاهتمام العالمي للبيئة في أعمال منظمات الأمم المتحدة التي عقدت أول مؤتمر عالمي للبيئة في مدينة استكهولم بالسويد في عام 1972م. إن خلق عالم أكثر أمنا ورفاهية يعتمد في المقام الأول علي الوضع الاقتصادي والبيئي الصحيح ويتطلب ذلك وضع استراتيجيات وسياسات محددة يتضافر في تنفيذها المجتمع بأسره. ومن اجل ذلك كله ولتحقيق الرفاهية للأجيال الحالية والقادمة قامت حكومة السودان بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في عام 1991 ومن بعده وزارة البيئة والتنمية العمرانية للإشراف العام علي شؤون البيئة وتضمين حماية البيئة في استراتيجيات التنمية القومية. ويعتبر المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية الذراع الفني للوزارة والمسئول بوجه عام عن حماية البيئة والموارد الطبيعية. يستعرض هذا التقرير الانجازات والانشطة التي قامت بتنفيذها والاشراف عليها الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية للعام 2009م.

2/ المشاريع البيئية الخاصة بالاتفاقيات الدولية:

فيما يلي ملخص لاهم الانشطة للمشروعات البيئية الجارية التي اشرفت على تنفيذها الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية.

أ/ مشروع إحداد تقرير الاتصال الوطني الثاني لاتفاقية تغير المناخ:

التزاما لتنفيذ السودان للاتفاقية الإطارية لتغير المناخ،ينفذ المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية المشروع أعلاه والذي بدأ منذ يناير 2008 ويستمر لمدة ثلاثة سنوات. بتمويل يبلغ 405 ألف دولار.

امداد المشروع:

- تعزيز التنمية المستدامة.
- تحسين مقدرة السودان على التكيف والحد من انبعاثات غازات الدفيئة.
- تمكين السودان من إعداد تقرير الاتصال الوطني الثاني.

أهم إنجازات المشروع خلال هذا العام:

- ❖ تم إعداد دراستين الأولى بعنوان (تغير المناخ البحوث والمراقبة المنهجية - **Climate Change Research and Systematic Observation**) والتي أعدها الدكتور أمين السنجك والدكتور عبد الله خيار.
- ❖ أما الدراسة الثانية بعنوان (المعلومات بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بالتدريب والتعليم وتوعية الجمهور - **Information on Climate Change Related to Education Training and Public Awareness**) والتي أعدها الدكتور نادر محمد عوض.
- نفذت الدراستين ايفاءً للمادة "6" من الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ والتي تختص بالتعليم والتوعية العامة فى مجال تغير المناخ.
- ❖ مازال العمل متواصل فى دراسة آثار تغير المناخ على قطاع المياه -حيث عقدت عدة اجتماعات للفريق الوطنى المعنى بهذه الدراسة.
- ❖ بالنسبة لمشروع دراسة آثار تغير المناخ على الساحل السودانى فقد عقد اجتماع مع وزارة البيئة - ولاية البحر الاحمر وتم تكوين لجنة فنية للدراسة وتحديد منسق لها من كلية علوم البحار بجامعة البحر الاحمر.
- ❖ تمت المصادقة على هذا المشروع من الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن (بيرسقا) ضمن مجال مشاريع على ارض الواقع وقد تم الاتفاق مبدئيا على عمل ورشة عمل له.
- ❖ تم التنسيق والاعداد لعدة لقاءات وورش عمل لمؤتمر كوبنهاجن لتغير المناخ بعد انتهائه،حيث تم عقد لملتقى اعلامى مع وزارة الخارجية للتعريف بتداعيات المؤتمر،كما تم عمل ورشة عمل لذات الموضوع بالتنسيق مع الهيئة القومية للغابات والجمعية السودانية لحماية البيئة ومعهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم.

- ❖ تم اعداد المسودة الاولى من تقرير دراسة البحوث ونظم الرصد فى مجال تغير المناخ والتي تهدف الى حصر البحوث والمشكلات والمعوقات.
- ❖ عقدت ورشة عمل ودراسة خفض غازات الاحتباس الحرارى (GHG Mitigation) يومى 7-8/مارس 2010م بقاعة اكااديمية السودان للعلوم المصرفية و المالية بالخرطوم .حيث
- ❖ هدفت الورشة الى تعريف المؤسسات الوطنية بالاسس العامة والمفاهيم العلمية المرتبطة بتحليل وخيارات خفض غازات الاحتباس الحرارى ، وكيفية توظيفها ضمن الاستراتيجيات والسياسات وبرامج التنمية وذلك بغرض بناء قدرات المؤسسات والادارات المعنية لتنفيذ ما يلى السودان من التزامات فى مجال الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ.

ناقشتم الورشة عدة مواضيع من خلال اربعة جلسات كالتالى:

- تقييم خفض غازات الاحتباس الحرارى ،الاهداف ، المناهج وفرص الخفض.
- خفض غازات الاحتباس الحرارى فى قطاع الطاقة.
- خفض غازات الاحتباس الحرارى فى قطاعات غير الطاقة (الزراعة والمراعى والغابات).
- آليات خفض غازات الاحتباس الحرارى.
- ❖ البدء فى تنفيذ دراسة خفض غازات الاحتباس الحرارى.حيث تم وضع موجهات لكل من قطاعى الطاقة والقطاع الحيوى(الزراعة ، الغابات والمراعى) كما تم تحديد مستشاريين للاشراف على الدراسة لكلا القطاعين.
- ❖ تم عقد عدة اجتماعات لمجموعة عمل الهشاشة والتأقلم(V&A) الخاصة بقطاع المياه حيث تم التعاقد مع خبير وطنى لوضع تقرير فنى فى مجال السياسات والاطار المؤسسى والعوامل غير المناخية التى تؤدى الى هشاشة هذا القطاع للتغيرات المناخية.
- ❖ تم اعداد تقرير خاص بالوضع الراهن فى قطاع المياه للسياسات والمؤسسات والآثار الحالية لتغير المناخ على قطاع المياه. تم اعداد هذا التقرير بالاستعانة بالبروفسير سيف الدين حمد بوزارة الرى والموارد المائية وعضو لجنة التسيير.

- ❖ البدء فى إعداد دراسة تقييم خفض غازات الاحتباس الحرارى، حيث غطت القطاعات التى تمثل المصادر الرئيسية لانبعاثات غازات الدفيئة فى السودان وهى قطاع الطاقة- استخدام الاراضى والغابات.
- ❖ مازال العمل مستمرا عن جمع معلومات عن دراسة تخفيض غازات الإحتباس الحرارى فى قطاعى الطاقة والقطاع الحيوى.
- ❖ الإنتهاء من جمع وتحليل بيانات دراسة هشاشة وقابلية تأثر قطاع المياه بالتغيرات المناخية.
- ❖ إعداد تقرير فنى عن تأثر قطاع المياه بالتغيرات المناخية.
- ❖ إعداد تقرير فنى عن تأثر المناطق الساحلية بالتغيرات المناخية.

ب/ مشروع: التكيف مع تغير المناخ:

تمت اجازة مقترح مشروع التكيف تحت اسم مشروع متابعة تنفيذ الأولويات لبناء القدرات للتكيف فى قطاعات الزراعة والمياه لتقليل الآثار الضارة لتغير المناخ فى السودان (NAPA Follow up Implementation NAPA Priority Interventions to Build Resilience in the Agriculture and Water Sectors .to the Adverse Impacts of Climate Change in Sudan)

تنفذ المشروع الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائى بميزانية تبلغ 6.800.000 دولار ، تتضمن مبلغ 3.300.000 دولار من المرفق العالمى للبيئة. و من برنامج الامم المتحدة الانمائى مبلغ 500.000 دولار.

3.000.000 دولار مساهمات من الولايات الخمسة التى سوف ينفذ فيها المشروع كمساهمات عينية، اى ما يعادل 6.00.000 دولار من كل ولاية.

يتم تنفيذ المشروع لتنفيذ خطة العمل القومية لبرنامج التكيف مع التغير المناخى 2007م لزيادة المرونة وازالة الهشاشة. كما انه يرتبط بالتزام السودان لتحقيق اهداف الالفية.

يسهم هذا المشروع فى الحد من الضعف وزيادة القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ فى قطاع الزراعة فى السودان. ذلك من اجل تحسين الامن الغذائى فى الخمسة ولايات المعنية وهى(نهرالنيل، القضارف، شمال كردفان، جنوب دارفور و ولاية الاستوائية الوسطى).

يتسق نهج برنامج التكيف مع توجيهات صندوق تمويل الدول الاقل نموا وذلك لتعزيز القدرات المحلية على التكيف. من خلال تعزيز دور المؤسسات والسياسات

اللازمة لإدارة المخاطر ذات الصلة بالمناخ ، ولتمويل الأنشطة التجريبية التي من شأنها تقليل انعدام الأمن الغذائي لصغار المزارعين والرعاة وبالتالي الحد من الضعف في المجتمعات الريفية.

كما يسهم المشروع في خلق ممارسات فاعلة في إدارة الموارد المائية بالنسبة لمخاطر تغير المناخ الحالية والمستقبلية.

الاهداف والمخرجات المتوقعة:

1. تأسيس مرونة وتعزيز نظم الإنتاج الغذائي و الأمن الغذائي للمجتمعات من خلال
 2. تنفيذ تدابير التكيف التجريبية.
 3. تعزيز بناء القدرات الفردية والمؤسسية وقدرات المؤسسات وذلك من اجل إدارة فاعلة بالنسبة لمخاطر تغير المناخ في القطاع الزراعي فيما يتعلق بخطط التنمية الوطنية المستقبلية.
 4. فهم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات الناشئة بما يمكن من تحسين قدرة المجتمعات المحلية المعرضة للخطر في السودان.
 5. تأسيس صندوق دوار لدعم مقدرات المجتمعات للتكيف في مجال الرعي وتربية الحيوان.
 6. تأسيس مجالس لإدارة الموارد الطبيعية مع تعزيز مشاركة المجتمعات.
- بدأ المشروع في يناير **2010** ويستمر حتى ديسمبر **2013**م. وقد بدأ المشروع في هذه الفترة بالتجهيز والتحضير للبدء في أنشطة المشروع من خلال الاعلان والمعانيات للوظائف المساعدة لمنسق المشروع.
- كما تم التحضير للورشة الاستهلاكية للمشروع والتي عقدت في الفترة **28-30**مارس **2010**م بقاعة اكااديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.وقد تم عرض مبسط عن المشروع واهميته والاهداف التي يمكن ان يحققها والمخرجات المتوقعة من المشروع.شارك في الورشة ممثلين من الولايات الخمسة المعنية،كما تمت الاستعانة بخبراء وطنيين في تقديم الحاضرات.
- ❖ كما قامت إدارة المشروع بزيارات لثلاث من الخمس ولايات التي يعمل فيها المشروع وهي شمال كردفان، ولاية نهر النيل وولاية القضارف. وهذه الزيارات تأتي في اطار المتابعة الدورية لأنشطة المشروع.

- ❖ كما تم عقد الإجتماع الثانى للجنة تسيير المشروع برئاسة السيد وزير البيئة والغابات والتنمية العمرانية, وتم إطلاع اعضاء اللجنة على انشطة المشروع فى الفترة السابقة والأنشطة المستقبلية.
 - ❖ إكمال حفر وتجهيز **3** آبار فى قرى محلية بارا
 - ❖ التعاقد مع خبير وطنى لإكمال إعداد تقرير الأداء العام للمشروع.
 - ❖ حصاد المحاصيل فى كل من جنوب دارفور والقضارف والتي إعتمدت على تقنيات حصاد المياه
 - ❖ إكمال مستندات عطاء إنشاء سد على نهر كودو فى ولاية الإستوائية الوسطى.
- المعوقات:**

- ❖ تم استبدال المنسق الولائى فى ولاية شمال كردفان بمنسق آخر وهذا تسبب فى تاخير تنفيذ الانشطة.
- ❖ كما ان وضع منسق القضارف لازال غامضا حيث ان السيدة سامية محمد ابراهيم قد تم اعفاءها كامين عام للمجلس الاعلى للبيئة ولكنها لاتزال مستمرة فى تكليفها كمنسق وائى للمشروع.
- ❖ عدم إستلام العربية الخاصة بالمشروع.

/مشروع: النهج الاستراتيجى للادارة الدولية للكيماويات:

تتفد المشروع الامانة العامة للمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية حيث أعد السودان هذا المشروع فى إطار برنامج البدايات السريعة عن الإدارة المتكاملة للكيماويات فى السودان حيث تمت إجازة المشروع من سكرتارية البرنامج بميزانية تبلغ **125.000** دولار من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.بدأ المشروع فى مطلع شهر مارس ويستمر لمدة عام ونصف العام.

محاور المشروع:

يرتكز المشروع على خمسة محاور اساسية:

- مراجعة القوانين التى تعنى بالمواد الكيماوية فى السودان وتحديد نقاط الضعف ومن ثم اقتراح تعديلات او تشريعات جديدة.
- انشاء شبكة قومية تضم كل الجهات المعنية باستخدام المواد الكيماوية حيث يوضع فى هذا الموقع كل التشريعات الخاصة بالكيماويات والكميات الصادرة من البلد ومواقعها.

➤ مراجعة وتحديث المدونة القطرية **Chemical Safety Profile** عن الكيماويات فى السودان.

➤ العمل على انشاء مجلس قومى يعنى بأدارة الكيماويات فى السودان.

➤ عمل رصد لكل المواد الكيماوية كمياتها وانواعها واماكن تواجدها واستخداماتها والجهات التى تستوردها .

أهم إنجازات المشروع خلال هذا العام :

❖ تم تشكيل لجنة تسيير المشروع من العديد من الجهات اهمها(وزارة الخارجية، وزارة البيئة والتنمية العمرانية، وزارة التجارة الخارجية، وزارة الصناعة، وزارة العدل، الجمارك، الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، الصحة المهنية، الامن الاقتصادى، الجمعية السودانية لحماية البيئة، المجلس القومى للمبيدات والمعمل الصحى القومى).

❖ بدأ المشروع فى تنفيذ اهدافه حيث بدأت عملية الرصد كما بدأ الجرد للقوانين. كذلك تم تحديد الخبراء الوطنيين ليتولى مهامهم .

❖ تم ايضا تحديد الخبراء لقيام الشبكة القومية للجهات المعنية باستخدام الكيماويات.

❖ نفذ المشروع فى اطار عمله الورشة الافتتاحية له بهدف القاء الضوء على النهج الاستراتيجى للادارة الدولية للمواد الكيمايائية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية. شارك فى الورشة لفيف من الخبراء والمختصين بالمؤسسات والقطاعات المعنية والمتعاملة مع المواد الكيمايائية.

❖ تم اكمال دراسة الاطر القانونية بالسودان .

❖ تم الانتهاء من دراسة حصر المواد الكيماوية بالسودان.

❖ إكمال قيام الموقع الالكترونى الخاص بادارة المواد الكيماوية و البدء فى تزويده بالمعلومات المتعلقة بإدارة المواد الكيماوية فى السودان من تشريعات ونظم ودراسات..

❖ كما تم التعاقد مع خبير وطنى للقيام بدراسة التقرير الأول للأطر القانونية وتحديد أوجه القصور والتطابق والنقص فى التشريعات ومخاطبة الجهات ذات الصلة لمعالجة هذه الالوجه.

❖ الشروع فى مراجعة مرتسم المواد الكيماوية فى السودان **chemical safety profile.**

- ❖ البدء فى دراسة لتحديد المقترحات للقوانين الجديدة، التعديل للتشريعات الجارية الآن وذلك إستنادا على الدراسة التى إجريت فى المرحلة الأولى والتى تم فيها تحديد أوجه القصور فى القوانين الجارية.
- ❖ تم هذا العمل بالتعاون مع كل الجهات ذات الصلة فى شكل مجموعات عمل.

د / مشروع آلية التنمية النظيفة :

آلية التنمية النظيفة:

- ❖ جاءت هذه الآلية ضمن الآليات التى تتيح للدول خفض انبعاثاتها من خلال مشاريع تنموية تقيمها الدول الصناعية فى الدول النامية مقابل الإستفادة من الوحدات التى يتم تخفيضها من خلال هذه المشاريع فى مقابلة التزاماتها بالتخفيض حسب ما جاء فى بروتوكول كيوتو

أهداف الآلية :

- ❖ مساعدة الدول النامية فى تحقيق أهداف برامج التنمية المستدامة.
- ❖ تمكين الدول المتقدمة من تحقيق التزاماتها بخفض انبعاثاتها المحددة لها فى البروتوكول.
- ❖ فائدة المستثمرين من خلال تداول وحدات الكربون او الغازات التى يتم خفضها بواسطة المشاريع.
- ❖ فائدة الدول النامية التى تقام فيها هذه المشاريع من خلال الاستثمارات وما يصاحبها من نقل للموارد المالية والتقانة مما يدعم جهود تحقيق التنمية المستدامة.
- ❖ المساهمة فى تحقيق هدف الإتفاقية من خلال وحدات الإنبعاثات التى يتم خفضها بواسطة هذه المشاريع.
- ❖ من المتطلبات الأساسية لمشاريع آلية التنمية النظيفة الإنضمام لعضوية البرتوكول . الجدير بالذكر أن السودان صادق على البرتوكول عام 2005 وفى هذا السياق تم إنشاء لجنة وطنية مختصة لعمل هذه الآلية مقرها المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية وبرئاسة أمين عام المجلس وعضوية الجهات ذات الصلة. ومهام هذه اللجنة وضع معايير وطنية لمشاريع آلية التنمية النظيفة وتحديد الفرص والإمكانات المتاحة والمتوفرة للمشاريع فى السودان والترويج لها.

- ❖ فى السابع والعشرون من شهر يوليو من هذا العام عقد المجلس الاعلى للبيئة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى UNDP الورشة الإفتتاحية لمشروع آلية التنمية النظيفة بقاعة اكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.
- ❖ جاءت هذه الورشة ضمن مشروع بناء قدرات اللجنة الوطنية للآلية والمؤسسات ذات الصلة (الحكومية - غير الحكومية - القطاع الخاص).
- ❖ ومن أهدافها التعريف بمفهوم آلية التنمية النظيفة ودور أعضاء اللجنة الوطنية فى المرحلة المقبلة وكيفية ربط علاقة آلية التنمية النظيفة بالقطاعات المختلفة بالإضافة الى تنوير المشاركين بالمراحل التى تمر بها المشاريع.
- ❖ كما نظم المجلس الاعلى للبيئة والهيئة القومية للغابات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائى (UNDP) ورشة تنويرية عن خفض الانبعاثات الغازية الناتجة من ازالة وتدهور الغابات فى يوم الثلاثاء الموافق العاشر من اغسطس 2010 بمركز الساحل للمعلومات والتدريب الغابى بالهيئة القومية للغابات, شارك فى هذه الورشة 52 مشارك من جهات مختلفة من ذوى الإختصاص فى مجال البيئة والغابات والموارد الطبيعية.
- ❖ كذلك نظم المجلس الاعلى للبيئة بالتعاون مع اتحاد الغرف الصناعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائى ورشة عمل حول مشاريع آلية التنمية النظيفة وذلك فى الفترة من 26-27 سبتمبر بمقر إتحاد الغرف الصناعية.
- ❖ وتهدف الورشة للتعريف بمفهوم آلية التنمية النظيفة والتتوير بالمراحل التى تمر بها مشاريع الالية وتوضيح العلاقة بين الآلية وقطاع الغرف الصناعية بغرض تشجيع الاستثمار فى هذا المجال لتمكين السودان من دخول سوق الكربون ودفع عجلة التنمية بالبلاد.
- ❖ ونظم المجلس ايضا ورشة عمل تدريبية فى مجال كيفية عمل مشاريع آلية التنمية النظيفة, استهدفت المؤسسات والمنظمات ذات الصلة بواسطة خبير من برنامج الامم المتحدة الإنمائى بمعاونة خبراء وطنيين.
- ❖ بدء العمل فى وضع ثلاثة مشاريع آلية تنمية نظيفة فى القطاعات الاتية (الطاقة - الغابات- المواعد المحسنة)
- ❖ كما بدأ العمل فى وضع إستراتيجية قومية لآلية التنمية النظيفة.

اجتماعات المجلس:

عقد خلال هذا العام الاجتماع الثالث والرابع فى 20\9 - 11\8 لمجلس الإدارة على التوالى بهدف التعارف بين الاعضاء الجدد والقدامى بالمجلس وتنوير اعضاء مجلس الإدارة بانشطة المجلس .

4/ اللجان الفنية والعلمية:

تشارك الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية فى العديد من اللجان الفنية والعلمية التى تواصل اجتماعاتها بصورة دورية داخليا وخارجيا والتى من اهمها:

1. لجنة المواصفات والمقاييس.
2. لجنة التدريب.
3. لجنة تقييم المردود البيئى.
4. لجنة صياغة قانون الزراعة العضوية.
5. لجنة مشروع تحسين الانتاج الحيوانى والتسويق.
6. اللجنة الفنية لمشروع انتاج الكهرباء باستخدام الطاقة النووية.
7. لجنة تسيير مشروع بيئة حوض النيل.
8. لجنة الاراضى الرطبة والتنوع الاحيائى.
9. شبكة مختصي التنوع الاحيائى فى بيئة حوض النيل.
10. مجموعة عمل التعليم والتوعية البيئية.
11. مجموعة العمل الاقليمية للتنوع الاحيائى والاراضى الرطبة فى مشروع بيئة حوض النيل.
12. اللجنة القومية لاتفاقية الاراضى الرطبة(رامسار).
13. الشبكة الافريقية للمعلومات البيئية.
14. اللجنة الوطنية لتغير المناخ.
15. اللجنة الفنية لقانون السلامة الحيوية.
16. لجنة اعداد التقرير الوطنى الرابع للتنوع الاحيائى.
17. لجنة مراجعة وتحديث لائحة حماية البيئة فى صناعة النفط - وزارة الطاقة والتعدين.
18. لجنة مشروع خط السكة حديد الجديد الموازى لخط الخرطوم بورتسودان.

5/ المشاركات الداخلية والخارجية:

تشارك الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية فى العديد فى العديد من الانشطة والفعاليات الدولية والاقليمية ذات الصلة بالعمل البيئى والموارد الطبيعية حيث تسهم هذه المشاركات فى الآتى:

- التنسيق والاتصال بالمنظمات الدولية والاقليمية.
 - الترويج للمشاريع البيئية.
 - خلق علاقات مع المؤسسات العاملة فى مجال البيئة والموارد الطبيعية.
- على ضو ذلك كانت المشاركات الداخلية والخارجية خلال هذا العام على النحو التالى:

المشاركات الخارجية:

المشاركة فى الاجتماع الاستثنائى لمجلس وزراء البيئة العرب المسؤولين عن شئون البيئة- القاهرة.

➤ المشاركة فى الاجتماع الاستثنائى لمجلس وزراء البيئة العرب المسؤولين عن شئون البيئة- القاهرة.

➤ المشاركة فى اجتماع خبراء الدول العربية ودول امريكا الجنوبية بشأن تطوير التعاون العلمى والتكنولوجى فى قضايا تغير المناخ.دمشق- سوريا.

➤ شارك السودان فى اجتماعات تغير المناخ ببون- المانيا فى الفترة 31/مايو- 11يونيو 2010.وقد سبق ذلك الاجتماع عدد من الاجتماعات التحضيرية فى الفترة من 25 مايو حتى 30 مايوم. :

➤ اجتماعات المجموعة الافريقية ومجموعة الدول الاقل نمؤا الى جانب اجتماعات مجموعة ال77 والصين.

○ هدف الاجتماع الرئيسى لمناقشة عدد من الاجتماعات المتعلقة بظاهرة تفر المناخ وعمل المجموعات وشمل (الاجتماع العاشر للمجموعة الخاصة لرفع خطة مشتركة طويلة الاجل ،الاجتماع الثانى عشر الخاص بمجموعة العمل الخاصة بوضع التزامات اضافية لدول المرفق الاول لبرتوكول كيوتو،الاجتماع الثانى والثلاثين للهيئة الاستشارية للتنفيذ والهيئة الاستشارية للعلوم والتقانة)

- تم انتخاب السودان نائباً لرئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ممثلاً للقارة الأفريقية في شخص الأستاذ/ إسماعيل الجزولي مستشار ومنسق مشاريع تغير المناخ بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية.
- المشاركة في مؤتمر تغير المناخ بون - جمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة 2 - 6 أغسطس 2010. شارك وفد السودان في كل الاجتماعات التحضيرية التي سبقت المؤتمر لمجموعات الدول الأقل نمواً ، المجموعة الأفريقية ، ومجموعة ال77 والصين . كذلك شارك الوفد في ورشة العمل الخاصة بالخيارات الفنية لاستخدام الغابات في خفض الانبعاثات بواسطة الدول المتقدمة.
- شارك وفد السودان في الجلسات الرسمية لمجموعات التفاوض ومعظم المجموعات المنبثقة منها حيث أن العدد الكلي لمجموعات التفاوض كبير ولا يستطيع الوفد تغطيتها جميعاً لذا ركز علي المواضيع التي تهم السودان وتحقق مصالحه.
- شارك الوفد أيضاً في الاجتماعات اليومية لمجموعات الدول التي ينتمي إليها وفي العديد من المجموعات الصغيرة التي تكون من خلال هذه الاجتماعات اليومية لبلورة مواقف موحدة في مواضيع محددة.
- شارك وفد السودان أيضاً في معظم الاجتماعات الثنائية لمجموعات الدول الأقل نمواً ، الأفريقية وال 77 والصين مع مجموعات الدول الأخرى مثل الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول المظلة.
- شارك وفد السودان في اجتماع مجلس إدارة الاتفاقية حيث أن السفير لوممبا هو نائب رئيس في هذا المجلس ممثلاً للمجموعة الأفريقية.
- ورشة العمل التحضيرية لمناقشة المشروع الإفريقي للرصد البيئي من اجل التنمية المستدامة لدول الايقاد- كينيا -21- 2010 /7/23
- المشاركة في الكورس التدريبي حول الادارة البيئية ومكافحة التلوث- ماليزيا- 2010/ 7/ 30-12 .

- المشاركة في ورشة العمل التدريبية عن تغير المناخ في الدول العربية - الاردن 26-29 سبتمبر.
- المشاركة في مؤتمر تغير المناخ كانكون - المكسيك 29 نوفمبر - 15 ديسمبر 2010
- شارك وفد السودان في كل الاجتماعات التحضيرية والتي بدأت منذ 23 نوفمبر واستمرت حتى 28 نوفمبر وشملت اجتماعات مجموعة الدول الاقل نمواً، اجتماعات المجموعة الافريقية واجتماعات مجموعة الـ 77 والصين. وفي هذه الاجتماعات تبلورت المواقف النهائية لهذه المجموعات لمؤتمر كانكون ولعب السودان دوراً هاماً في هذا المجال خاصة في مجموعات الدول الاقل نمواً والمجموعة الافريقية.
- شارك السودان في ورشة عمل حول وسائل ومنهجيات ادارة المفاوضات والوصول لاتفاقيات (Consensus Building) نظمتها الامانة العامة للاتفاقية تحت الاشراف المباشر للسكرتير التنفيذي للاتفاقية.
- حضر وفد السودان كل الاجتماعات الرسمية والغير رسمية للمفاوضات وتمت دعوته عدة مرات للمشاورات التي تجريها رئاسة المؤتمر.
- ترأس السودان مجموعة المفاوضات الخاصة بمراجعة وتعديل الموجهات لأعداد تقارير حصر الغازات بواسطة الدول الصناعية وهي التقارير التي تعكس مدى ايفاء الدول الصناعية بالتزاماتها بخفض الانبعاثات وهي تخضع للمراجعة القانونية بواسطة الاتفاقية وقد ظل السودان يرأس هذه المجموعة خلال العاميين السابقين.
- شارك السودان في كل اجتماعات مجلس ادارة الاتفاقية والتي يجري فيها تقويم وتوجيه سير المفاوضات وتنظيم المؤتمر حتى يحقق أهدافه. والسودان هو نائب رئيس في هذا المجلس ويمثل المجموعة الافريقية.
- قدم السودان تقرير مجموعة الخبراء الخاصة بتطوير ونقل التقانة الخاصة بالاتفاقية لاجتماعات الهيئة الاستشارية للتنفيذ والهيئة الاستشارية للعلوم والتقانة. والسودان هو نائب رئيس هذه المجموعة ويتمتع بعضويتها منذ العام 2005.

المشاركات الداخلية :

- ✚ المشاركة فى افتتاح الورشة التدريبية لانفلونزا الطيور فى الطيور البرية التى تنظمها الجمعية السودانية للحياة البرية - معمل سوبا المركزى.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل حول تغير المناخ بين القضايا المحلية والعالمية. قاعة الشارقة - جامعة الخرطوم.
- ✚ المشاركة فى ورشة العمل الفنية الخاصة بتنفيذ مشروع تقليل آثار حدة الجفاف على انتاج الذرة. - وزارة الزراعة والغابات.
- ✚ المشاركة فى اجتماع الادارة العامة للمباحث والتحقيقات الجنائية - الخرطوم.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل خفض غازات الاحتباس الحرارى. اكااديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية - الخرطوم .
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل آلية التنمية النظيفة - اكااديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية - الخرطوم.
- ✚ المشاركة فى الندوة العلمية عن المخاطر البيئية للصرف الصحى فى ولاية الخرطوم.معهد دراسات الكوارث واللاجئين .وزارة الزراعة والغابات.
- ✚ المشاركة فى اعداد تقرير اهداف الألفية للعام 2010م.
- ✚ اعداد ورقة عن قياسات الفقر فى ولاية الخرطوم.
- ✚ عمل دراسة عن اقتصاديات التأقلم مع آثار تغير المناخ بتمويل من المعهد العالمى للبيئة ببريطانيا.
- ✚ المشاركة فى ورشة تدريبية عن نماذج دراسة المياه السطحية والجوفية- وزارة الرى والموارد المائية . كرسى اليونسكو للمياة- الخرطوم.
- ✚ المشاركة فى منتدى دور التقانات الزراعية فى التخفيف من آثار التغير المناخى.قاعة الادارة العامة لنقل التقانات والارشاد- الخرطوم بحرى.
- ✚ المشاركة فى مؤتمر البحث العلمى قوام النهضة الحضارية-جامعة الخرطوم-قاعة الصداقة.
- ✚ المشاركة فى الاجتماع الوزارى الثالث عشر للهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن. برج الفاتح- الخرطوم.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل التكيف مع آثار تغير المناخ- الفاشر .

- ✚ المشاركة فى الورشة الاستهلالية لمشروع اسبقيات المبادرات لدعم المرونة فى قطاعى الزراعة والمياه فى السودان للتكيف مع التغير المناخى-اكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية - الخرطوم.
- ✚ اجتماع مع الوفد الاردنى حول مقترح البرنامج التنفيذى لمذكرة التفاهم الثنائية بين السودان والاردن.
- ✚ المشاركة فى اجتماع مجلس كلية العلوم البيئية - جامعة امدرمان الاهلية.
- ✚ دورة تدريبية عن الزراعة الحافظة-الخرطوم.
- ✚ ورشة عمل إدماج المتغيرات السكانية فى البرامج القطاعية والخطط 5-6 اكتوبر 2010م.
- ✚ ورشة عمل إعلان تقرير السودان للتقدم المحرز لأهداف الألفية التنموية- قاعة ليبيدا برج الفاتح 26/6/2010م.
- ✚ المشاركة فى اجتماعات لجنة سياسات الأمن الغذائى- وزارة الزراعة.
- ✚ المشاركة فى ورشة عمل أثر التغيرات المناخية على قطاع الزراعة وكيفية تقييمها وطرق التكيف معها 28-30/12/2010م.

✚ 6/دراسات تقييم الاثر البيئى :

وفقا للمادة 17 من (قانون حماية البيئة لسنة 2001) تختص الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بمنح تصاديق دراسات تقويم الاثر البيئى للمشروعات التنموية المختلفة التى يتوقع ان تؤثر على البيئة حيث تخضع هذه المشروعات للدراسة من قى لجنة التقويم والمتابعة التى يشكلها المجلس.

○ على ضوء ذلك فقد تم منح المشاريع الآتية تصاديق تقويم الاثر البيئى خلال هذا العام :

1. مشروع نظام المعلومات المتكامل للتعليم العالى فى السودان المرحلة الاولى والثانية. Sudan Integrated Information System of Higher Education and Government Project.

المرحلة الاولى لنظام الصرف الصحى للخرطوم شمال "بحرى".

("1" phase "Khartoum North Sewerage system".)

2. مشاريع اعادة الاعمار والتنمية لشرق السودان والتى تضم :

3. مقترح مشروع مياه ولايتى البحر والاحمر كسلا.

تشديد مبانى لاعادة تعميمير وتنمية الشرق السودان فى ولايتى كسلا والقضارف وتضم:

مشاريع ولاية القضارف:

❖ مستشفى القضارف.

❖ مركز تدريب الشباب.

❖ مركز التدريب المهني.

مشاريع ولاية كسلا:

❖ سكن واقامة الاطباء.

❖ مركز تدريب الشباب.

❖ مركز التدريب المهني.

4. مشروع كبرى سندس وعد الفرسان لولاية القضارف، ومشروع القوارب المجهزة

لولاية البحر الاحمر.

5. نظام المعلومات المتكامل للسودان المرحلة الاولى والثانية.

6. شركة يمام للنظافة والخدمات للعمل في مجال خدمات النظافة.

7. مشروع الخط الناقل لشبكة كهرباء نوب كردفان.

8. مشروع ككانج لنقل وتخزين المواد البترولية.

9. شركة الفضيلة للنظافة للعمل في مجال خدمات النظافة

7/ الاتفاقيات الدولية:

بوصفها نقطة ارتكاز البيئة والموارد الطبيعية تختص الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بمتابعة الاتفاقيات الدولية التالية:

1. اتفاقية التنوع الإحيائي.

2. اتفاقية فينا لحماية طبقة الأوزون.

3. بروتوكول مونتريال للتخلص من المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.

4. اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة.

5. اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر

الحدود.

6. اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة.

7. اتفاقية تغير المناخ.

8. بروتوكول كيوتو.

9/ التدريب والخدمة الوطنية:

تشرفه الامانة العامة للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية على تدريب العديد من خريجي الجامعات ذوى الصلة بالعمل البيئى والموارد الطبيعية، كما تشرف على اداء بعض الخريجين للخدمة الوطنية بالمجلس الذين اكملوا ادائها بنهاية هذا العام. وهم:

1. مروان يعقوب عبد الله. (خدمة وطنية).
2. فاطمة بابكر دفع الله (تدريب).
3. وفاء محمد حسن (تدريب).
4. اسيا محمد على (تدريب).
5. يسرى يحيى محجوب (تدريب).
6. فاتن محمد الحسن (تدريب).
7. وئام أحمد محمد خير (تدريب)

بلغ عدد الذين تم ابتعاثهم للدراسات العليا اثنين وهم:

1. رشا محمد الحسن (ماجستير).
2. نادية حسن عمر (دكتوراة).

10/ معوقات سير العمل :

- ❖ عدم وجود مبنى يسع كل العاملين بالمجلس والمشاريع التابعة له.
- ❖ النقص في الكوادر البشرية لعدم اجازة الهيكل الوظيفى والتنظيمى المقترح بالاضافة لنقص المعدات الضرورية لتسيير العمل.
- ❖ عدم وجود ميزانية كافية للتسيير وعدم توفر تغذية الميزانيات المصدقة .
- ❖ عدم التزامات المالية بدفع الاشتراكات المستحقة للمنظمات والهيئات الدولية والتي يعتبر السودان عضواً فيها .
- ❖ تواجه بعض الوحدات لميزانية تسيير.
- ❖ عدم الإيفاء بالمكون المحلي للمشاريع الممولة أجنبياً من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني .
- ❖ غياب فرص التدريب الداخلى والخارجى.

11/الحلول المقترحة :

1. توفير مبنى خاص للمجلس الأعلى للبيئة .
2. إكمال النقص في الكوادر البشرية حسب الهيكل الوظيفي والتنظيمي المقترح .
3. الإيفاء بالمكون المحلي للمشاريع الممولة أجنبياً .
4. الالتزام بدفع استحقاقات اشتراكات السودان للمنظمات الدولية والاقليمية.